Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمستشرقين وأعداء السنة النبوية للقدح فى الصحابة رواة الحديث والسنن عن رسول الله ﷺ، كما اتخذوا من تشدد عمر فى قبول الحديث الذى رواه واحد من الصحابة حتى يشهد معه راو آخر، ومن تصحيح أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها حديثا سمعته من ابن عمر سها فى حفظه على الصورة التى قاله النبى ﷺ عليها.

وكذلك النقد الخفيف الذى علق به ابن عمر على حديث سمعه من أبى هريرة.

اتخذوا من كل ذلك وسيلة لتهويل ما حدث، على أن بعض الصحابة كان يُكذِّب البعض الآخر.

وقد قال أنس رضى الله عنه لما أفشى بعض الفرق مقولة أن الصحابة كان يكذب بعضهم بعضا، قال: «لم يكن يكذب بعضنا بعضا».

ويقول البراء بن عازب رضى الله عنه مؤكداً ثقة الصحابة بعضهم فى بعض وأنهم كانوا يتداولون سماع الحديث فيما بينهم «ما كل الأحاديث سمعناه من رسول الله ﷺ، كان يحدثنا أصحابه عنه».

يعنى لم يسمع كل صحابى كل حديث قاله النبي ﷺ بل كان من سمع منه حديثا يحدِّث به من لم يسمعه منه مباشرة، وسماع الصحابة وروايتهم بعضهم عن بعض، لا حصر له فى كتب الحديث المعروفة بين المسلمين.

ويقول الذهبى فى عدالة الصحابة: «فأما الصحابة رضى الله عنهم فبساطهم مطوى ... إذ على عدالتهم وقبول ما نقلوه العمل، وبه ندين الله تعالى» الرواة الثقات [٤].

وقال الحافظ ابن كثير:

«والصحابة كلهم عدول عند أهل السنة والجماعة ...» وقول المعتزلة: «الصحابة عدول إلا من قاتل عليًّا» قول باطل.